

## 891 - شرح صحيح البخاري كتاب : الوضوء | بَابُ الْغُسْلِ

### وَالْوُضُوءِ فِي الْمَخْضَبِ - رقم الحديث 891

ماهر الفحل

قال البخاري حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع. اه بالنسبة للقول الذي يقول بان يجوز في اعضاء الوضوء الافراد والتثنية بنفس الوضوء. نعم. مرة يمضمض مرة مرتين يغسل يديه ثلاث مرات يغسل وجهه. في وضوء واحد لا اشكال في المغسلة. لا ايضا -

[00:00:00](#)

ورد من فعله مر عندنا في الدرس غلق اهل القهوة وبعض الفناجين كن مذهبا لا هذا هذا ليس ذهبا حقيقيا انما هذا لون حتى بعض الاواني التي توضع للشاي هاي مجرد لون هذا ما اشرب بيه لا لا جائز هذا ليس ذهب طبعاً في الكويت يوجد الان احدى اواني وملعق من ذهب وفضة للاسف الشديد - [00:00:20](#)

ولذلك هؤلاء الذين تدعوهم الاوقاف ويحذرون اماكن في هذا لا يجوز لهم ان يذهبوا الى هذه الاماكن. يعني احد الاخوة اللي هو طالق تميم حفظه الله تعالى. من جزيرة العرب ذهب في مؤتمر وكان احد المشاركين هو الشيخ حاييل حاييل - [00:00:54](#)

وهو من اهل الحديث وله دروس على صحيح البخاري. فمن اخطأ التعليم اول مرة يذهب في مؤتمر كذا فلما حضر الغداء على الغداء واستخدموا الملاعق والسكاكين قالوا هذه من فضة فالقاه الشيخ هذا لا يأتي يعني ينبغي الاماكن اللي تستخدم على - [00:01:14](#)

الانسان ان يخرج منها مباشرة وان لا يذهب اليها مخالفا فكيف انه وزارة اوقاف وهي تستخدم الملاعق من الفضة هذا يعني امر

ينبغي مقاطعته ومخالفة اصحاب الجحيم كما هو اقتضاء الصراط المستقيم. قال البخاري حدثنا - [00:01:34](#)

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قالت انس ما يسمى بالذهب البرازيلي الخواتم صفر اي نعم فنحن نحرمه ليس لانه لانه اصفر او لانه يشبه الذهب. لان صاحبه يتشبهه بالعاصي - [00:01:54](#)

فالمتشبهه بالعاصي عاصي. هذا على الرجال شيخي. على الرجال نعم. اما على النساء فهو حلال فالخاتم يسمى محبس برازيلي مو

ذهب وهذا متشبهه بالعاصمة حدث انا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري والشعيب ابن ابي حمزة والزهري محمد ابن شهاب

الزهري قال اخواني - [00:02:14](#)

الله بن عبدالله بن عتبة هذا معلم عمر بن عبد العزيز كان له فضل في تعيين عمر بن عبد العزيز. ان عائشة قالت لما ثقلت النبي صلى

الله عليه وسلم تمشي خفيف بس لما المرض اذيك بالقوة تمشي - [00:02:44](#)

استأذن ازواجه ان يمرض في بيته. استأذن طبعاً لم يكن الاستئذان هاي طلب الابن ان كما سيأتي رقم الف وثلاث مئة وتسعة وثمانين

حينما قال اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ كان يسأل عن يوم عائشة - [00:03:04](#)

فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم تلميحا. والقسم عليه لم يكن واجبا. فان الله سبحانه وتعالى لم يجب عليه القسم. لكن هذا فعل

هذا تطييبا لامر ازواجه. ولان القدوة يعني ينبغي ان يكون اكثر الناس تطبيقا لامور الدين. استأذن ازواجه في ان يمرض في بيته -

[00:03:24](#)

طبعاً هذا يدل على فضل ام المؤمنين عائشة. فاختيار تمريره في بيت عائشة دال على فضلها. والمريض تسكن نفسه لبعض اهله.

الواحد له مكان بعيد يصاب امام الله يطلب امه. او يريد ان يتصل بامه. وهكذا - [00:03:44](#)

مع اخونا احمد خالد شافاه الله وعافاه. طبعاً هو كان في بيت ميمونة في ذلك اليوم حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا

السؤال يصير في خاطرش النساء اذا طلبات هو هذا استئذان يعني لا يمكت يعني مو معناه - [00:04:04](#)  
اللي عنده اربعة وتمرد يجب عليه القسم وهو مريض كما هو صحيح. لكن اذا استأذن الاذن هكذا لكن اذا استأذن لا يستطيع ان يطوف  
على نسائه. واستأذن فلم يأذن له ماذا يصنع؟ تحصد القرآن - [00:04:34](#)

بسرعة لكن هو صاحب العلم وصاحب المقام يعني ينبغي ان اكثر الناس واحد الشيوخ كان في مدينتنا معروف بالعلم كان لديه  
زوجتان. فحينما تزوج الثانية ترك الاخرى عشر سنوات. فكان ناس - [00:04:54](#)

يعرضون عليه وانا جالس قال حتى لو سامحت ولا يجوز شرعا ان يقبل بهذا السماح لان الناس يأخذها منظر القدوة والتابع فخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخض رجلاه في الارض اي لعدم قدرته على رفعهما يعني معناه يؤثر برجله على الارض. بين  
عباس - [00:05:14](#)

ورجل اخر اللي هو علي بن ابي طالب. قال عبید الله فاخبرت عبدالله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر؟ قلت لا. قال هو وكانت  
عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدها ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب - [00:05:34](#)  
اهريقوا بمعنى اريقوا. القربة معروفة القربة تعرف القربة يا عبد العزيز؟ وهذا الجلد الشاة يؤخذ ويصنع منه قربة تغلق من هنا ويوضع  
فيها الماء ويوضع فيها اللبن وهكذا كان في القديم يجذبون فيها الماء الان الصبح الماي ميسر حتى لون الشرير. الان نحن ليس في  
منطقتنا حتى لو حينما نشترى برمیل خمسة الاف - [00:05:54](#)

ما هو سهل كانوا يذهبون الى مكان بعيد يضعون الماء باي شيء بالقرب ويحملونه على ظهورهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال  
التهريب علي من سبع قرب عندكم سبع قرب هكذا قربة ثم قربة ثم ضربة ثم سبع قرن لم تحلل - [00:06:24](#)  
اوتيتهن يعني هذا الوجه. الذي يوكأ به ويشد به وهو الذي يرمط به. طبعا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اراد هكذا اراد من باب  
المبالغة بالنظافة وثانيا احنا اذا لدينا كربة وضعنا فيها الماء واردا - [00:06:44](#)

ان نغلقها بالبكاء. ماذا نقول؟ نقول بسم الله. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين امر بالتسمية عند الفتح وعند الغلط  
وعند غلق اي شيء يعني حتى لو كان عندك اوجانا او اخدت شيء واذا ما عندك تعطيتها تضع عليها عود وتقول بسم الله حتى -  
[00:07:04](#)

من بركة التسمية. والقاعدة انه ما ذكر اسم الله على شيء الا الا كما قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. فهذه لما القربة  
تلست ماء ثم قيل بسم الله - [00:07:24](#)

ثم لما تنسحب قال بسم الله نستفيد البركة في هذا هو الماء مبارك. وقد بورك باسم الله في خلقه وارادت ان تنام تغلقه تقول بسم الله.  
ثم تسبحة في الصباح بعد صلاة الفجر وتقول بسم الله. ماذا تنتفع؟ تنتفع - [00:07:44](#)  
في هذا الجهاز انه يهديك بالحسنات ويدفع الله به عنك السيئات. فهنا هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا تفعل النبي. شوف  
لدى تتبع ما جاء في هذه الرسالة المحمدية. نصوص الوحيين - [00:08:04](#)

والتعليمات واجبة لدى تتبع ما جاء في هذه الرسالة المحمدية الخاتمة لرسالات له ندرك ان كل بيان وكل حكم وكل توجيه وكل وصية  
وكل نصح وكل تعليم ليس فقط هو الحسن بل هو الاحسن من كل ما خالفه فهذه الرسالة بكل ما - [00:08:24](#)  
هي الحسنى المفضلة في الحسن على كل ما سواها مما اشتمل على موضوعات العمل وامور الدين فهي الحسنى السرقة هي الاسمر  
قال فاما من من اعطى واتقى وصدق بالحسنى معنى صدق بالملة الحسنى التي - [00:08:44](#)

جاءنا بها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال افريقوا علي من سبع قرب لم تحلى اوتيتهن. لعلي احد اي لعلي اوصي بمعنى احد شيء  
اوصيت به. طبعا بماذا اوصى النبي حينما توصي؟ اوصى بكتاب الله - [00:09:04](#)

الى ناس واجلس في مخضب لحفصة شنو المخضب يعني مثل الطشت؟ طشت صغير ثم طفق ثم طفقنا عليه تلك يعني النبي صلى  
الله عليه وسلم جلس اجلس في وصاروا يفتحون القربة يقولون بسم الله يفتحونه ثم لانه كان فيه - [00:09:24](#)  
حمى ثم طفقنا نصب عليه تلك تلك القرب. طفق حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتن طبق يشير اليها ان قد فعلتن يعني هذي اشارة

بمعنى الكلام بالاشارة يعتبنا عليها الاحكام ثم خرج الى الناس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد محموم - 00:09:44  
واردنا ان نضع له ما يسمى بالكمادات هل هو من السنة نعبر من السنة اخمن بهذا الحديث؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال الخما من  
فيح جهنم فابردوها بالماء هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. تعلموا هذه الاحاديث يا ابنائي وعلموها اهليكم -

00:10:14